الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة حماة

د. وليم خضر العباس*

(الإيداع: 13 تشرين الأول 2025، القبول: 20 تشرين الثاني 2025)

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT) إعداد واتكنز وآخرين (Watkins, et.al, 2003) من خلال تطبيقه على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة حماة بلغ عدد أفرادها (445) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

– أظهرت نتائج التحليل العامل الاستكشافي (EFA) تشبع بنود المقياس على ثلاثة عوامل فسرت (77.375) من التباين الكلي.

– أظهرت نتائج الاتساق الداخلي وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين البنود والدرجة الكلية للمقياس انحصرت بين (0.607–0.783).

– أظهرت نتائج الصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين في المقياس (الصدق التمييزي) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على جميع بنود المقياس والدرجة الكلية له.

– أظهرت النتائج اتصاف المقياس بالثبات من خلال معادلة ألفا–كرونباخ؛ حيث انحصرت قيمها بين (0.959–0.984)، وبطريقة التجزئة النصفية من خلال معادلة سبيرمان براون؛ حيث انحصرت قيمها بين (0.951–0.984).

واقترح الباحث دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات أخرى من الطلبة الجامعيين في جامعة حماة، واستخراج معايير لتفسير درجاته الخام، واستخدامه في البحوث النفسية والتربوية ذات الصلة بمتغير الامتنان.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس الامتنان (GRAT)، طلبة كلية التربية، جامعة حماة

* مدرّس – المعهد العالي للغات – جامعة حماة

Psychometric Properties of the Gratitude Scale (GRAT) among a Sample of Students at the Faculty of Education at Hamah University

Dr. William Khedr Al-Abbas*

(Received: 13 October 2025, Accepted: 20 November 2025)

Abstract:

the research aimed to verify the psychometric properties of the Gratitude Scale (GRAT) which was developed by Watkins and others (Watkins, et al., 2003) and applied on a sample of (445) male and female students at the Faculty of Education at Hamah University, students were using a simple random method. A descriptive analytical approach was undertaken. The following results were obtained in the research:

- The results of the Exploratory Factor Analysis (EFA) showed that the scale items were saturated into three separate factors that explained (77.375) of the total variance.
- The results of the internal consistency showed the presence of positive and statistically significant correlation coefficients between the items and the total score of the scale, ranging between (0.607–0.783).
- The results of the categorical validity test, with reference tow extreme groups in the scale, showed a statistically significant difference between the mean scores of the upper and lower groups on all items of the scale and its total score.
- The results showed the scale's reliability through Cronbach's alpha equation, with values ranging between (0.959–0.984), and through the spilt–half method using the Spearman–Brown equation, with values ranging between (0.959–0.984).

The researcher suggested studying the psychometric properties of the scale on other samples of students at Hamah University, extracting criteria for interpreting its raw scores, and using it in psychological and educational researches related to gratitude variable.

Key Words: Psychometric Properties, Gratitude Scale (GRAT), Students at the Faculty of Education, Hamah University.

*Lecturer – The Higher Institute of Languages– Hamah University

مقدمة البحث:

تُعد المقاييس النفسية أدوات أساسية في ميدان البحث العلمي والممارسة التطبيقية في علم النفس، حيث تتيح للباحثين قياس الظواهر النفسية بدقة وموضوعية. ولتحقيق هذا الهدف، لا بد من التأكد من توفر الخصائص السيكومترية (Psychometric Properties) المناسبة في أي مقياس، كالصدق والثبات بأنواعهما المتعددة بما يضمن موثوقية المقياس وصلاحيته للاستعمال، وتزداد أهمية التحقق من هذه الخصائص عند استخدام المقاييس في بيئات مختلفة عن تلك التي طُورت فيها، لضمان ملاءمتها وسلامة نتائجها.

وازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمتغيرات علم النفس الإيجابي، ومنها متغير الامتنان (Gratitude) الذي يُعد من السمات النفسية الإيجابية المرتبطة بالعديد من المؤشرات النفسية والصحية الإيجابية، مثل التسامح والهناء الذاتي والسعادة والأمل والرضا عن الحياة، إضافة إلى دوره المهم في التعامل مع الأحداث الضاغطة؛ حيث يزيد قدرة الفرد في التركيز على الأفكار الإيجابية ونبذ اليأس (Wood, 2008). وتشير الأدبيات إلى أن الأفراد ذوي المستويات العالية من الامتنان يظهرون معدلات أقل من التوتر والقلق والاكتئاب، مما يجعل قياس هذا المتغير ذا أهمية بالغة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

ويُعد مقياس (Gratitude, Resentment and Appreciation Test) (GRAT–44) الذي طوره واتكنز وزملاؤه (Watkins, et.al, 2003) من المقاييس البارزة في هذا المجال، حيث تناول الامتنان كمتغير تضمن ثلاثة أبعاد فرعية تمثلت بالشعور بالوفرة والامتنان البسيط والامتنان للآخرين، وقد أثبت هذا المقياس فاعليته في بيئات متعددة، إلا أن استخدامه محلياً ما يزال محدوداً الأمر الذي يستدعي التحقق من خصائصه السيكومترية تمهيداً لاستخدامه ضمن البحوث والدراسات النفسية في البيئة المحلية.

واستناداً إلى ما سبق ذكره يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (GRAT–44) لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة، وذلك من خلال استخراج مؤشرات صدقه وثباته، وتحديد مدى صلاحيته للاستخدام في حدود مجتمع البحث وعينته، إضافة إلى اعتبار البحث مساهمة في تطوير أدوات القياس في ميدان علم النفس الإيجابي، وتعزيز إمكانات البحث والتطبيق العملي في هذا المجال.

1– مشكلة البحث:

يعد الامتنان من أهم المتغيرات التي تسهم في تكوين الشخصية الإيجابية السوية؛ كونه يسهم في زيادة قدرة الأفراد على الإحساس بالنعم وتقديرها مما يجعل الحياة أكثر جدوى وقيمة ومعنى، وأشار بارك وباترسون (Park & Paterson, 2006, 325) إلى الامتنان باعتباره عامل وقائي ضد الصدمات وعمله كأحد نقاط القوة في الشخصية الإنسانية. ونظراً لأهميته فقد لقي هذا المتغير اهتماماً متزايداً في الأوساط البحثية العالمية، مما دفع الباحثين إلى تطوير أدوات متنوعة لقياسه، من أبرزها مقياس (GRAT–44) الذي يُعد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس الامتنان كمتغير متعدد الأبعاد، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية لهذا المقياس في بيئات ثقافية مختلفة، من بينها دراسة(2003) .Watkins et al واتكنز وزملائه (Watkins, et. al, 2003) الأصلية، ودراسة توماس وواتكنز (Thomas & Watkins, 2003)، وكذلك دراسة لين (Lin, 2015) التي تناولت المقياس في سياقات آسيوية، مما يدل على الانتشار الواسع للمقياس وأهميته في البحث النفسي. وعلى الرغم من هذا الاهتمام العالمي، فإن مراجعة الأدبيات العربية تشير إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذا المقياس في السياق العربي؛ حيث لم يجد الباحث سوى دراسة (السيد صهوان، 2018) التي سعت إلى التحقق من البنية العاملية التوكيدية للمقياس على طلبة الجامعة المصريين، ودراسة (الفريج، 2016) التي سعت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لدى عينة من معلمات التعليم العام بمكة

المكرمة، كما أن البحث لم يرصد أية دراسة محلية تناولت الخصائص السيكومترية للمقياس في الجمهورية العربية السورية في حدود علم الباحث.

إن غياب الدراسات المحلية في هذا المجال يطرح إشكالية علمية تتعلق بمدى ملاءمة هذا المقياس لثقافة الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية، ومدى صدقه وثباته في بيئة أكاديمية مثل كلية التربية بجامعة حماة، مما يبرز الحاجة إلى التحقق من خصائصه السيكومترية داخل هذا السياق تحديداً.

وبناءً على ما سبق ذكره، تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT–44) لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة؟

2– أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

2–1– أهمية إلقاء الضوء على مفهوم الامتنان كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي والذي يحتاج إلى المزيد من الاهتمام من قبل الباحثين لسد الفجوة الواضحة في الدراسات المرتبطة به.

2–2– توفير أداة محلية لقياس الامتنان تتصف بخصائص سيكومترية مناسبة يمكن الاستفادة منها في الدراسات والبحوث النفسية ذات الصلة بمتغير الامتنان.

2–3– أهمية العينة المدروسة في البحث والمتمثلة بطلبة كلية التربية في جامعة حماة كونها شريحة مهمة في المجتمع المحلي.

2–4– ندرة الدراسات المحلية التي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT–44)؛ حيث يعد البحث الأول في حدود علم الباحث على الصعيد المحلي.

3– أهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT–44) لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة حماة، ويتفرع عنه الهدفان الآتيان:

3–1– التحقق من مؤشرات صدق مقياس الامتنان (GRAT–44) بطرائق صدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، والاتساق الداخلي، والصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي).

3–2– التحقق من مؤشرات ثبات مقياس الامتنان (GRAT–44) بطريقتي معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية.

4– أسئلة البحث: سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

4–1– ما مؤشرات صدق مقياس الامتنان (GRAT–44) بطرائق صدق الترجمة، وصدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، والاتساق الداخلي، والصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي)؟

4–2– ما مؤشرات ثبات مقياس الامتنان (GRAT–44) بطريقتي معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية؟

5– حدود البحث: تم تنفيذ البحث ضمن الحدود الآتية:

5–1– **الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة في قسم تربية الطفل (تخصص معلم الصف) في كلية التربية بجامعة حماة.

5–2– **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث في كلية التربية بجامعة حماة.

5–3– **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2024–2025) خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين (4–5–2025) لغاية (17–7–2025).

5–4– **الحدود الموضوعية:** تمثلت بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان (GRAT–44) باستخدام طرائق مختلفة للصدق (كصدق الترجمة، وصدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، والاتساق

الداخلي، والصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي))، والثبات بطريقتي (معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية).

وبالتالي سيقتصر البحث في تعميم نتائجه ضمن الحدود المذكورة آنفاً.

6- المصطلحات النظرية وتعريفاتها الإجرائية:

6-1- **الخصائص السيكومترية:** عرفها (مراد وسليمان، 2002، 350) بأنها: "تلك الخصائص الضرورية المتعلقة بالصدق والثبات والمعايير التي يتم حسابها بعد تطبيق الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع، ويعتمد عليها في إصدار القرارات حول دقة النتائج وصلاحيتها؛ حيث يهتم الثبات باتساق ما يقاس، في حين ينظر الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد قياسه أم لا".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المؤشرات الكمية والكيفية المستخرجة بالأساليب الإحصائية المناسبة والتي تشير إلى اتصاف الصورة المحلية لمقياس الامتنان (GRAT–44) بالصدق والثبات بما يجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية ضمن حدود عينة البحث.

6-2- **الامتنان:** عرفه واتكنز (Watkins, 2014, 76) بأنه: "سمة تجعل الفرد على استعداد للاعتراف بحصوله على شيء جيد أو منفعة قدمت له من قبل فرد آخر أو مصدر خارجي، ويتجسد ذلك في حدوث شيء إيجابي له أو غياب أحداث سلبية متوقع حدوثها".

ويعرف الباحث الامتنان بأنه سمة تسهم في تشكيل الشخصية الإيجابية لدى طلبة كلية التربية بجامعة حماة وتزيد من قدرتهم على الإحساس بالنعم وتقدير خبرات الحياة لتصبح أكثر جدوى وقيمة ومعنى بالنسبة لهم، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الامتنان (GRAT–44) المستخدم في البحث الحالي.

6-3- **طلبة كلية التربية في جامعة حماه إجرائياً:** ويقصد بهم طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة في قسم تربية الطفل (تخصص معلم الصف) في كلية التربية بجامعة حماة المسجلين خلال العام الدراسي (2024–2025).

7- الإطار النظري:

7-1- الخصائص السيكومترية: عبارة عن خصائص مهمة ينبغي أن تتوفر في أي أداة قياس سواء أكانت اختبارات شخصية أم تحصيلية لتصبح صالحة للتطبيق في بيئة البحث؛ أي يمكن اعتمادها في اتخاذ مجموعة من القرارات إذ لا يمكن دون وجودها الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه وتغطي السمة (موضوع البحث) بكافة جوانبها وهذا ما اصطلح عليه في نظرية القياس والتقويم المعاصرة بصدق الأداة (Validity)، ولا يمكن اعتبار النتائج المستخرجة من خلالها على درجة من الموضوعية عند استخدامها لقياس السمات المختلفة بمعنى عدم تأثر النتائج المتحصل عليها بذاتية الفاحص والمفحوص، وأن تتسق النتائج من وقت لآخر وتكون حساسة للفروق الدقيقة بين الأفراد في السمة التي توضع موضع القياس وهذا ما يعرف بثبات الأداة (Reliability).

ويعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توفرها في أداة القياس لأنه يمثل إحدى الأدوات المهمة في الحكم على صلاحية المقياس؛ حيث رأى كرونباخ (Cronbach, 1960) أنه: "بقدر ما يكتمل تفسير درجة المقياس للسمة المعينة والثقة بهذا التفسير بقدر ما يكتمل صدق المقياس، وهو بذلك يربط بين الدرجة على المقياس وقدرتها التفسيرية" (نقلاً عن: بن صافي، 2017، 11). وأشار (مخائيل، 2007، 255–256) إلى وجود ثلاث خصائص لصدق الأداة، وهي:

1- يرتبط الصدق بنتائج المقياس وليس بالمقياس ذاته.

2- الصدق صفة نسبية وليست مطلقة؛ فالصدق هو تعبير عن درجة.

3- صدق المقياس موقفي؛ بمعنى أنه خاص بموقف أو غرض أو استخدام معين.

ويشير مصطلح الثبات إلى اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الأفراد عندما يتم إعادة اختبارهم باستعمال الأداة نفسها في مناسبات مختلفة تحت نفس الظروف (Anastasi, 1997, 84)، وهو ما أشار إليه (الطريري، 1998، 163) بأن ثبات الأداة يشير إلى "اتساق درجاتها في قياس ما يجب قياسه، وإعطاء نتائج متماثلة أو متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد أنفسهم، وباختلاف العوامل والظروف الخارجية".

وأشار (مخائيل، 2007، 268) إلى وجود ثلاث خصائص لثبات الأداة، وهي:

1- الثبات مفهوم إحصائي محض بخلاف الصدق الذي يعتمد على التحليل المنطقي، وقد يتطلب العمل الإحصائي أو يجمع بينهما في بعض الحالات.

2- يرتبط الثبات بنتائج أداة القياس لا بالأداة ذاتها.

3- يرتبط اختيار طريقة الثبات بالغرض أو الاستعمال الخاص بأداة القياس.

7-2- الامتنان: تنوعت تعريفات الامتنان تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين لهذا المفهوم فقد عرفه بيترسون وسيلجمان (Peterson & Seligman, 2004, 554) بأنه: "تقييم معرفي وجداني إيجابي يقوم به الفرد تجاه ما يمنح له، أو يقدم إليه من خدمات في ضوء ما يدركه الفرد من تقدير لهذه الخدمات أو الفوائد التي يحصل عليها، مما يؤدي إلى استعداده للتصرف بإيجابية، والشكر للمحسنين ومحبة الغير"، بينما عرفه ناتو وزملاؤه (Naito, et.al, 2005) بأنه: "شعور يظهر لدى الفرد الذي تلقى المساعدة من الآخرين مما يترتب عليه رد فعل أخلاقي". وحدد بولاك وماكلوف (Polak & McCullough, 2006) ثلاث وظائف للامتنان بوصفه شعوراً أخلاقياً؛ حيث تتمثل الوظيفة الأولى في أن الامتنان يمثل مقياساً أخلاقياً لأنه يعكس موقفاً يتضمن وجود فرد تعرض لأفعال جيدة من أفراد آخرين، وتمثلت الوظيفة الثانية بأنه دافع أخلاقي يدفع الفرد إلى الاستجابة بطريقة إيجابية نحو مَن قدّم له المعروف، أما الوظيفة الثالثة فتتمثل بأن الامتنان يؤدي دوراً مهماً كداعم أخلاقي؛ حيث إن التعبير عن الامتنان لصانع المعروف يكون بمثابة مكافأة اجتماعية، ويشجع صانع المعروف على الانغماس في أشكال أخرى من السلوك الاجتماعي مستقبلاً (نقلاً عن: أمين، 2015، 270).

8- أداة البحث: مقياس الامتنان والتقدير وانتفاء الشعور بالحرمان (GRAT-44): قام واتكنز وزملاؤه وود ورد وستون وكوت (Watkins, Woodward, Stone & Koit, 2003) بإعداد مقياس الامتنان والتقدير وانتفاء الشعور بالحرمان بالاستناد إلى نظرية مفادها أن الأفراد الذين يتصفون بالامتنان يكون لديهم شعور بالوفرة، ويقدّرون إسهامات الآخرين في جودة حياتهم، ويكون لديهم استعداد لتقدير الأمور البسيطة في الحياة إضافة إلى أهمية التعبير عن الامتنان.

وقد تألف المقياس بصورته النهائية من (44) بنداً توزعت على ثلاثة أبعاد رئيسة للامتنان، وهي:

1- الشعور بالوفرة (Sense of Abundance): ويشير إلى شعور داخلي لدى الفرد بأن هناك أكثر مما يكفي بل ويزيد سواء أكان فرصاً أم موارد أو شعوراً بالحب أو الفرح، وأن نجاح الفرد لا يشترط فشل فرد آخر.

ويقيس هذا البعد (16) بنداً، وهي: (**2، 3، 4**، 6، **7، 12، 14، 21**، 24، **26، 28**، 29، **31، 32، 37، 42**) وتتراوح درجة المفحوص على البعد بين (16-80) درجة.

- الامتنان البسيط (Simple Appreciation): وهو شعور أو تعبير عن التقدير أو الاستحسان أو الإعجاب بصفات أو أشياء أو قيم الأشخاص أو الممتلكات مهما كانت بسيطة.

ويقيس هذا البعد (17) بنداً، وهي: (5، 8، 9، 15، 17، 18، 25، 27، 30، 33، 34، 35، 36، 39، 40، 41، 43) وتتراوح درجة المفحوص على البعد بين (17-85) درجة.

- الامتنان للآخرين (Appreciation for Others): ويشير إلى الاعتراف بقيمة الآخرين وصفاتهم وتقدير إسهامهم وتأثيرهم الإيجابي على حياة الفرد، مما يعزز الروابط والثقة المتبادلة فيما بينهم ويخلق بيئة عاطفية إيجابية لدى الجميع.

ويقيس هذا البعد (11) بنداً، وهي: (1، 10، 11، 13، 16، 19، **20**، 22، 23، 38، 44) وتتراوح درجة المفحوص على البعد بين (11–55) درجة.

ويتم تصحيح المقياس وفق تدرج خماسي (1، 2، 3، 4، 5) تقابل الاستجابات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) في البنود الإيجابية ويُعكس تصحيح البنود السلبية (تم الإشارة إليها باللون الغامق)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (44–220) درجة.

9– منهج البحث: اقتضى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بغرض الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (جيدير، 2004، 100).

10– المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة كلية التربية قسم تربية الطفل (تخصص معلم الصف) في جامعة حماة البالغ عددهم (1112) طالباً وطالبة وفق إحصائيات قسم شؤون الطلاب في الكلية، ويوضح الجدول الآتي خصائص المجتمع الأصلي للبحث تبعاً للسنوات الدراسية:

الجدول رقم (1): خصائص المجتمع الأصلي للبحث تبعاً للسنوات الدراسية

السنوات الدراسية	العدد
الأولى	287
الثانية	295
الثالثة	222
الرابعة	308
المجموع	1112

وتألفت عينة البحث من (445) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة سحب بلغت (40%) من كل (سنة دراسية) على حدة، ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة البحث تبعاً للسنوات الدراسية:

الجدول رقم (2): خصائص عينة البحث تبعاً للسنوات الدراسية

السنوات الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الأولى	115	%25.84
الثانية	118	%26.52
الثالثة	89	%20
الرابعة	123	%27.64
المجموع	**445**	**%100**

ويوضح المخطط البياني الآتي توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

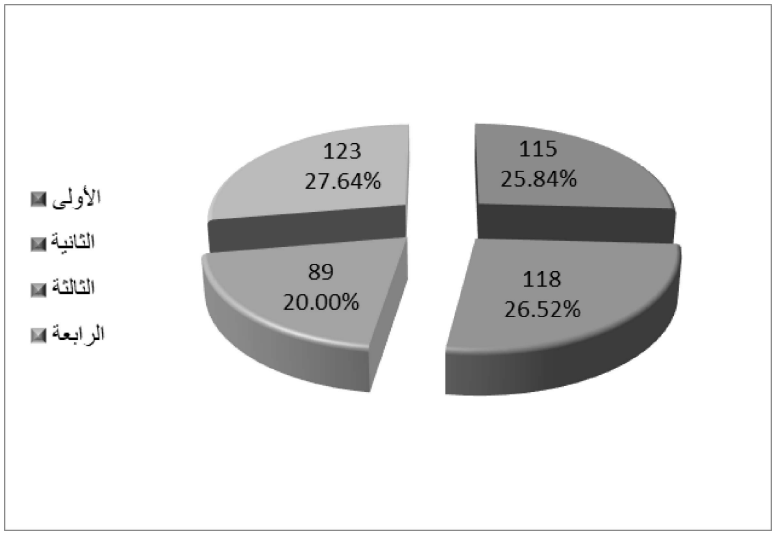

المخطط البياني رقم(1): توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية

11- نتائج البحث:

11-1- ما مؤشرات صدق مقياس الامتنان (GRAT-44) بطرائق صدق الترجمة، وصدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، والاتساق الداخلي، والصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي)؟

11-1-1- صدق الترجمة: قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية وعُرضت النسختان على أربعة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين بطرائق تدريس اللغة الإنكليزية في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق، 1) لإبداء ملاحظاتهم حول سلامة ترجمة بنود المقياس وصحتها، وأشار السادة المحكمون إلى سلامة ترجمة بنود المقياس وصحتها وملاءمتها لهدف المقياس، وعدم إجراء أي تعديلات عليها.

11-1-2- صدق المحتوى: قام الباحث بعرض المقياس بنسخته العربية على تسعة عشر محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعتي حماة ودمشق (الملحق، 2) لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- ملاءمة المقياس لقياس الامتنان لدى أفراد العينة.
- ملاءمة البنود للأبعاد الفرعية.
- سلامة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.
- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود المقياس بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية (31) بنداً من بنود المقياس دون الحاجة إلى إجراء أي تعديل، وأشار بعضهم إلى أن (13) بنداً يحتاج إلى تعديل في الصياغة للغوية لمضمونها، وحسبت النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للاتفاق بين السادة المحكمين كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): النسب المئوية وقيمة مربع كاي للتحقق من صدق محتوى مقياس الامتنان

البنود	موافق	يحتاج تعديل	النسبة المئوية	مربع كاي	القرار عند (0.05)
1، 2، 6، 10، 11، 12، 13. 15، 17، 18، 19، 20، 22، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 37، 38، 40، 41، 42، 43، 44	19	0	%100	22	دال
3، 4، 5، 7، 8، 9، 14، 16، 21، 23، 28، 33، 39	14	5	%76.47	4.263	دال

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم مربع كاي دالة إحصائياً، مما يشير إلى صدق محتوى بنود مقياس الامتنان، واستناداً إلى ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على البنود الثلاثة عشر كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): البنود قبل التعديل وبعده

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
3– يبدو الأمر وكأن الآخرين يحصلون على منافع أكثر في الحياة مقارنة بي	أرى أن الآخرين يحصلون على منافع أكثر في الحياة مقارنة بي
4– يبدو أن الحظ لا يبتسم لي كما يفعل مع الآخرين	لا يبتسم الحظ لي كما يفعل مع الآخرين
5– كثيراً ما يذهلني جمال غروب الشمس	يذهلني جمال غروب الشمس
7– يبدو أنه لا يوجد ما يكفي من الموارد للجميع، وأنا أجد نفسي فاشلاً بشكل دائم	أجد نفسي فاشلاً –بشكل دائم– لقلة الموارد التي لا تكفي للجميع
8– كثيراً ما يخطر ببالي أنه: يا له من امتياز أن أكون على قيد الحياة	يخطر ببالي أنه: يا له من امتياز أن أكون على قيد الحياة.
9– كثيراً ما يدهشني جمال الطبيعة	يدهشني جمال الطبيعة.
14– لا أعتقد أنني حصلت على كل الأشياء الجيدة التي أستحقها في الحياة	أرى أنني لم أحصل على كل الأشياء الجيدة التي أستحقها في الحياة.
16– بالرغم من كوني المسؤول الأساسي عن حياتي، لا يسعني إلا أن أفكر بجميع الأشخاص الذين دعموني وساعدوني خلالها	رغم إحساسي بالمسؤولية عن نفسي، إلا أنني أفكر بجميع الأشخاص الذين قدموا لي الدعم والمساندة
21– في عيد الميلاد كنت أشعر أنني لا أحصل على العديد من الهدايا بنفس الجودة التي يحصل عليها الآخرون	أشعر أنني لا أحصل في عيد ميلادي على العديد من الهدايا بالجودة نفسها التي يحصل عليها الآخرون
23– يوم عيد الشكر من أوقاتي المفضلة في السنة	إن أيام الأعياد من أوقاتي المفضلة في السنة
28– بسبب ما مررت به خلال حياتي فإنني أشعر وكأن العالم مدين لي بشيء ما	أشعر وكأن العالم مدين لي بشيء ما بسبب ما مررت به خلال حياتي
33– بعد تناول الطعام فإنني غالباً ما أتوقف وأفكر في كم كان الطعام شهياً	بعد تناولي الطعام فإنني أتوقف وأفكر في كم كان الطعام شهياً
39– أشعر وكأن القدر الإلهي لا يحبني أو يدعمني	أشكر الله وأحمده على أبسط نعمه

11-1-3- الصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي:

تم التحقق من صدق مقياس الامتنان عاملياً باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على أفراد العينة السيكومترية البالغ عددهم (445) طالباً وطالبة، وحُسب التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية؛ حيث تمتاز هذه الطريقة بأنها تستخلص أقصى تباين ممكن؛ أي أن مجموع المربعات يصل إلى أقصى حد ممكن في كل عامل، ولذلك نحصل على عدد قليل من المكونات خصوصاً إذا فسرت تلك المكونات نسبة كبيرة من التباين الكلي، بالإضافة إلى التدوير المائل بطريقة فارمكس، واستخدم محك الواحد الصحيح كحد أدنى لقيمة الجذر الكامن لقبول العامل، و(0.30) لتشبع البند على العامل، وثلاثة بنود على الأقل لاعتبار العامل كعامل واحد.

وللتحقق من قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي كان لا بد من توفر شرطين أساسيين، وهما:

أ– تجانس العينة وكفايتها وذلك باستخراج قيمة معامل اختبار كايزر–مالكن–أولكن (KMO) بحيث تكون قيمته أكبر من (0.5) (سلمان، 2012، 10).

ب– بيان اعتدالية توزع البيانات وذلك بحساب قيمة (كاي مربع) باختبار بارتليت (Bartlett's of Sphericity) والتي يجب أن تكون دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): قيم اختبار كايزر–مالكن–أولكن واختبار بارتليت

المقياس	اختبار كايزر–مالكن–أولكن	اختبار بارتليت		
		قيمة كاي مربع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الامتنان	0.960	28471.954	946	0.000

يُلاحظ من الجدول السابق أن العينة ملائمة للتحليل العاملي لأن نتيجة اختبار (KMO) بلغت (0.960) وهي أكبر من (0.5)، كما أن قيمة اختبار بارتليت مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (كاي مربع) (28471.954) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يعني أن البيانات تتوزع بشكل اعتدالي، وجاءت نتائج التحليل العاملي كما يأتي:

الجدول رقم (6): الجذر الكامن والتباين المفسر والتراكمي للعوامل بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التراكمي
1	21.793	49.529	49.529
2	8.672	19.709	69.239
3	3.580	8.137	77.375

أظهر التحليل العاملي أن البنود تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وقد فسرت (77.375) من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي قيم تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها:

الجدول رقم (7) قيم تشبع البنود على العوامل بعد التدوير

	قيم تشبع البنود على العوامل		
البنود	العامل 1	العامل 2	العامل 3
1			.758
2		.876	
3		.894	
4		.894	
5	.882		
6		.785	
7		.828	
8	.759		
9	.884		
10			.774
11			.775
12		.858	
13			.738
14		.878	
15	.825		
16			.799
17	.865		
18	.802		
19			.751
20			.671
21		.852	
22			.723
23			.752
24		.764	
25	.847		
26		.874	
27	.809		
28		.867	
29		.803	
30	.880		
31		.868	
32		.888	
33	.769		
34	.831		
35	.847		
36	.865		
37		.892	
38			.823
39	.908		
40	.893		
41	.865		
42		.875	
43	.891		
44			.812
ألفا-كرونباخ	**.981**	**.984**	**.959**

يُلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

– العامل الأول: تشبع عليه سبعة عشر بنداً، وهي: (5، 8، 9، 15، 17، 18، 25، 27، 30، 33، 34، 35، 36، 39، 40، 41، 43) وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل (الامتنان البسيط)، وبلغت قيمة معامل ألفا–كرونباخ (0.981).

– العامل الثاني: تشبع عليه ستة عشر بنداً، وهي: (2، 3، 4، 6، 7، 12، 14، 21، 24، 26، 28، 29، 31، 32، 37، 42) وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل (الشعور بالوفرة)، وبلغت قيمة معامل ألفا–كرونباخ (0.984).

– العامل الثالث: تشبع عليه أحد عشر بنداً، وهي: (1، 10، 11، 13، 16، 19، 20، 22، 23، 38، 44) وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل (الامتنان للآخرين)، وبلغت قيمة معامل ألفا–كرونباخ (0.959).

واستناداً إلى النتائج السابقة يمكن القول بأن البنية العاملية للمقياس تطابقت مع البنية الافتراضية (الأساسية) له.

11–1–4– الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث السيكومترية، ثم حُسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط درجات الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (8): معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الامتنان

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.735**	12	.750**	23	.683**	34	.684**
2	.722**	13	.637**	24	.718**	35	.687**
3	.732**	14	.769**	25	.684**	36	.666**
4	.725**	15	.663**	26	.779**	37	.702**
5	.708**	16	.607**	27	.638**	38	.729**
6	.778**	17	.707**	28	.771**	39	.680**
7	.679**	18	.675**	29	.747**	40	.681**
8	.643**	19	.612**	30	.702**	41	.675**
9	.699**	20	.704**	31	.783**	42	.697**
10	.724**	21	.726**	32	.775**	43	.667**
11	.716**	22	.642**	33	.651**	44	.744**

(دال عند مستوى الدلالة (0.01))**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس انحصرت بين (0.607–0.783) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (9): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

الامتنان البسيط								
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
5	.911**	8	.803**	9	.910**	15	.854**	17	.899**
18	.838**	25	.881**	27	.832**	30	.907**	33	.809**
34	.866**	35	.880**	36	.892**	39	.924**	40	.911**
41	.884**	43	.909**	-	-	-	-	-	-
الشعور بالوفرة								
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
2	.892**	3	.923**	4	.907**	6	.872**	7	.848**
12	.908**	14	.928**	21	.880**	24	.828**	26	.929**
28	.922**	29	.865**	31	.923**	32	.934**	37	.896**
42	.888**	-	-	-	-	-	-	-	-
الامتنان للآخرين								
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.867**	10	.868**	11	.869**	13	.804**	16	.825**
19	.799**	20	.801**	22	.804**	23	.840**	38	.904**
44	.904**	-	-	-	-	-	-	-	-

(دال عند مستوى الدلالة (0.01))**

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه انحصرت بين (0.799–0.942)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود مقياس الامتنان وارتباط كل منها مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ويعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول (10) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الامتنان مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية
الامتنان البسيط	.772**
الشعور بالوفرة	.826**
الامتنان للآخرين	.812**

(دال عند مستوى الدلالة (0.01))**

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس الامتنان مع الدرجة الكلية للمقياس انحصرت بين (0.772–0.826)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الامتنان وارتباط كل منها مع الدرجة الكلية للمقياس، ويعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

11–1–5– الصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين في المقياس (الصدق التمييزي):

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث السيكومترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (30%) وأدنى (30%) منها، فبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (134)، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية له، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين

لتعرّف دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين عند درجة الحرية (266)، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الامتنان

البنود	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t	القيمة الاحتمالية	القرار
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1	4.96	.208	2.01	.804	40.990	.000	دالة
2	4.67	.471	1.33	.471	58.055	.000	دالة
3	4.80	.403	1.38	.487	62.588	.000	دالة
4	4.77	.423	1.37	.483	61.307	.000	دالة
5	4.84	.565	2.16	.941	28.267	.000	دالة
6	4.58	.798	1.50	.691	33.810	.000	دالة
7	4.40	1.091	1.43	.580	27.900	.000	دالة
8	4.96	.208	2.13	.817	38.826	.000	دالة
9	4.58	.912	2.36	1.065	18.363	.000	دالة
10	4.67	.773	2.11	1.081	22.297	.000	دالة
11	4.98	.148	2.04	.835	40.115	.000	دالة
12	4.40	1.041	2.16	1.089	17.257	.000	دالة
13	4.74	.682	2.28	1.016	23.230	.000	دالة
14	4.51	.899	2.16	1.123	18.978	.000	دالة
15	4.56	.809	2.41	1.042	18.860	.000	دالة
16	4.82	.488	2.23	.900	29.266	.000	دالة
17	4.68	.772	2.40	.967	21.304	.000	دالة
18	4.60	.796	2.30	.966	21.261	.000	دالة
19	4.97	.171	2.19	1.079	29.406	.000	دالة
20	4.70	.736	2.34	1.047	21.392	.000	دالة
21	4.19	1.229	1.91	.808	17.968	.000	دالة
22	4.53	1.001	2.18	.925	19.965	.000	دالة
23	4.69	.770	2.25	1.022	22.079	.000	دالة
24	4.10	1.175	1.94	.856	17.168	.000	دالة
25	4.63	.809	2.32	1.038	20.352	.000	دالة
26	4.47	.838	2.04	.921	22.618	.000	دالة
27	4.50	.802	2.28	.864	21.770	.000	دالة
28	4.38	.916	2.06	.891	21.028	.000	دالة
29	4.28	1.073	2.01	.854	19.209	.000	دالة
30	4.75	.554	2.31	.913	26.449	.000	دالة
31	4.54	.762	2.04	.917	24.201	.000	دالة
32	4.50	.865	2.07	.903	22.525	.000	دالة
33	4.44	.863	2.28	.810	21.097	.000	دالة
34	4.63	.809	2.37	.955	20.909	.000	دالة
35	4.69	.760	2.34	.996	21.722	.000	دالة
36	4.65	.768	2.30	.958	22.159	.000	دالة
37	4.05	1.234	2.15	.954	14.121	.000	دالة
38	4.69	.728	2.25	.963	23.400	.000	دالة
39	4.76	.590	2.43	1.037	22.595	.000	دالة
40	4.81	.445	2.34	1.040	25.351	.000	دالة
41	4.69	.628	2.41	.944	23.321	.000	دالة
42	4.03	1.268	2.02	.854	15.201	.000	دالة
43	4.74	.693	2.36	.961	23.261	.000	دالة
44	4.89	.400	2.34	1.019	26.897	.000	دالة
كلية	202.84	15.321	93.28	32.153	35.605	.000	دالة

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (t) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات

المجموعتين العليا والدنيا، لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق المحكّي لمقياس الامتنان بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي).

11–2– ما مؤشرات ثبات مقياس الامتنان (GRAT–44) بطريقتي معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية؟

تم التحقق من مؤشرات ثبات مقياس الامتنان (GRAT–44) بطريقتي معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(12): معاملات ثبات المقياس بطريقتي (معادلة ألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية)

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا–كرونباخ	التجزئة النصفية
الامتنان البسيط	17	.981	.983
الشعور بالوفرة	16	.984	.984
الامتنان للآخرين	11	.959	.951
الدرجة الكلية	44	.976	.973

11–2–1– الثبات بطريقة معادلة ألفا–كرونباخ:

تم استخدام معادلة ألفا–كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكومترية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وانحصرت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.959–0.984) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

11–2–2– الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وانحصرت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.951–0.984)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى اتصاف المقياس بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

11–3– ملخص نتائج البحث:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس الامتنان اتصافه بمؤشرات جيدة للصدق بطريقة صدق الترجمة بعد عرض النسختين الإنكليزية والمترجمة إلى اللغة العربية على أربعة أعضاء هيئة تدريسية تخصص طرائق تدريس اللغة الانكليزية في كلية التربية بجامعة دمشق؛ حيث أشار السادة المحكمون إلى سلامة ترجمة بنود المقياس وصحتها وملاءمتها لهدف المقياس، وعدم إجراء أي تعديلات عليها، وطريقة صدق المحتوى؛ حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة من قبل السادة المحكمين، والصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي الذي توصلت نتائجه إلى تشبع البنود على ثلاثة عوامل رئيسة تطابقت مع البنية الافتراضية له، كما أظهرت نتائج الاتساق الداخلي وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، وبين البنود والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية، وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت نتائج الصدق المحكّي بدلالة المجموعتين الطرفيتين (الصدق التمييزي) في المقياس وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا على البنود والدرجة الكلية لصالح المجموعة العليا. وأظهرت نتائج الثبات اتصافه بمؤشرات مرتفعة بطريقة معادلة ألفا كرونباخ؛ حيث انحصرت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.959–0.984)، وبطريقة التجزئة النصفية؛ حيث انحصرت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.951–0.984). وإن النتائج السابقة تجعل استخدام ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث المتمثلة بطلبة كلية التربية في جامعة حماة.

12– مقترحات البحث: يقترح الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي:

12–1– دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس (GRAT–44) على عينات أخرى من الطلبة في جامعة حماة.

12–2– اعتماد النسخة المحلية لمقياس (GRAT–44) في البحوث النفسية والتربوية ذات الصلة بمتغير الامتنان.

12–3– استخراج معايير لتفسير الدرجات الخام لمقياس (GRAT–44) بعد تطبيقه على عينة واسعة ممثلة للطلبة الجامعيين في جامعة حماة.

مراجع البحث:

– أمين، صفية فتح الباب. (2015). علاقة الامتنان بالتفاؤل والتدين وبعض المتغيرات الديموجرافية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 25 (86)، 265–297.

– بن صافي، عبد الرحمن. (2017). **دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات أدوات جمع المعطيات في أطروحات دكتوراه علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر 2**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس، الجزائر.

– جيدير، ماثيو. (2004). **منهجية البحث العلمي**، (ترجمة ملكة أبيض). وزارة الثقافة السورية، دمشق.

– السيد صهوان، إكرام حمزة. (2018). البناء العاملي لمقياس الامتنان GRAT لدى طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. **مجلة العلوم التربوية**، العدد (3) الجزء الثاني، 107–179.

– الطريري، عبد الرحمن سليمان. (1998). **القياس النفسي والتربوي نظرياته أسسه تطبيقاته**. مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

– الفريج، أريج حمد. (2016). **الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان على عينة من معلمات التعليم العام بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

– مخائيل، امطانيوس. (2007). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**. ط (5)، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

– مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي. (2002). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**. دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.

– Anastasi, A., Urbina, S. (1997), **Psychological Testing**, 7th ed, New–York, prentice hall.

– Lin, C. C. (2015). Self–construal and well–being in Taiwan. **Journal of Happiness Studies**, 16, 117–132.

– Park ,N., Peterson, C.(2006).**Character Strengths and Virtues**: A handbook and classification .New York: Oxford University Peres.

– Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004). **Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification**. New York: Oxford University Press and Washington.

– Thomas, M., & Watkins, P. (2003). **Measuring the grateful trait: Development of the revised GRAT**. Poster presented at the annual convention of the Western Psychological Association, Vancouver, BC, Canada.

– Watkins, P. C., Woodward, K., Stone, T., & Kolts, R. L. (2003). Gratitude and happiness: Development of a measure of gratitude, and relationships with subjective well–being. **Social Behavior and Personality: an international journal**, 31 (5), 431–451.

– Watkins, P., C. (2014). **Gratitude and the Good life: Toward a Psychology of Appreciation**. New–York, Springer.

– Wood, A.M. (2008). **Individual Differences in Gratitude and their Relationship with Well–Being**. Doctoral dissertation, University of Warwick.